

514 - شرح مختصر صحيح مس(ترائي أهل الجنة أهل

الغرف)الشيخ عبدالرزاق بدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات اما بعد فيقول الحافظ المنذري رحمه الله في كتاب صفة الجنة باب - [00:00:00](#)

ترائي اهل الجنة اهل الغرف قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر من الافق من المشرق او المغرب. لتفاضل ما بينهم - [00:00:23](#)

قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:49](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:01:14](#)

اما بعد قال رحمه الله تعالى باب تراءى اهل الجنة اهل الغرف المراد باهل الغرف ايا اهل المنازل العالية الرفيعة في جنات النعيم والجنة كما هو معلوم درجات ولكل درجات مما عملوا - [00:01:42](#)

وليوفيههم اعمالهم وهم لا يظلمون فالجنة درجات متفاوتة من اهل الجنة من هو في اعلى الدرجات ورفيعها او في عالي الدرجات ورفيعها وفيهم من هو دون ذلك من كان دون تلك الدرجات - [00:02:18](#)

اذا نظر الى اهل الدرجات العالية ومنازلهم في الجنة وغرفهم يحتاج الى ان يرفع رأسه ويمد بصره مثل ما نفعل في الدنيا عندما ننظر الى ان النجم العالي الرفيع في السماء - [00:02:47](#)

قال عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر من الافق - [00:03:13](#)

من المشرق او المغرب الغابرة من الافق من المشرق او المغرب الغابر اي الذاهب الماضي الذي تدلى الى جهة الغروب وقوله من الافق الافق اطراف السماء وجهاتها لفظ الحديث في مسلم من الافق - [00:03:37](#)

ولفظه في صحيح البخاري في الافق كما تتراءون الكوكب الدري الغادر في الافق يقول ابن القيم رحمه الله وهو ابين اي لفظ البخاري. ومعنى ابين اي اوضح واظهر في الدلالة على - [00:04:13](#)

المراد قال كما تتراءون الكوكب الدري الغابر من الافق من المشرق او المغرب قال عليه الصلاة والسلام لتفاضل ما بينهم لتفاضل ما بينهم اي بالايمان تفاضل ما بينهم اي بالايمان وهذا من الادلة على - [00:04:32](#)

ان اهل الايمان متفاضلون في الايمان انظر في ذلك قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسي ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير - [00:05:05](#)

جنات عدن يدخلونها فهؤلاء متفاضلون ليسوا في الفضل على رتبة واحدة ولا في الجنة على درجة واحدة وفي منزلة واحدة بل هم متفاوتون قال لتفاضل ما بينهم بتفاضل ما بينهم - [00:05:27](#)

اي في الايمان الذي دخلوا به جميعا الجنة لان الجنة لا يدخلها الا نفس مؤمنة بحجة الوداع كان ان ارسل النبي عليه الصلاة والسلام

غير واحد من اصحابه منهم ابو هريرة - 00:05:50

ينادي في الناس لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة حتى يقول آآ ابو هريرة صحي الى صوتي يعني بح من كثرة نداءه بهذا لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة فقولوا لتفاضل ما بينهم اي في الايمان - 00:06:14

الذي دخلوا به جميعا الجنة. الايمان بالله وبما امر سبحانه وتعالى بالايمان به. لكن هذا الايمان حتى الذي في القلب اهله متفاضلون فيه حتى التصديق الذي في القلب اهله متفاضلون فيه - 00:06:36

ليسوا فيه على رتبة واحدة ايظن ان ايمان ان ايمان واحد من احاد الامة كايمان الصديق رضي الله عنه الامام متفاوت حتى التصديق الذي في القلب اهله متفاوتون فيه ليسوا فيه على رتبة واحدة وهذا الحديث يدل على ذلك - 00:06:59

قال لي تفاضل ما بينهم اي في الايمان قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء قالت قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم يعني لما ذكر عليه الصلاة والسلام اهل هذه المنازل العالية - 00:07:30

ادرك الصحابة ان هذا العلو والرفعة في المنازل في الجنة لا ينال الا باعمال عظيمة كبيرة جليلة لذا قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم ادركوا انها منازل - 00:08:01

لا لا يبلغها الا من احسن واعظم في الاحسان في ايمانه وعبادته لله سبحانه وتعالى قال النبي عليه الصلاة والسلام بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين رجال امنوا بالله وصدقوا - 00:08:27

المرسلين اسأل سؤال يوضح المقصود من الحديث هل يدخل الجنة من لا يؤمن بالله؟ من ليس مؤمنا بالله ولا مصدقا للمرسلين كل كل من يدخل الجنة مؤمن بالله وكل من يدخل الجنة مصدق - 00:08:59

بالمرسلين لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة فمن لا يكون مؤمنا بالله ولا مصدقا آآ للمرسلين ليس له مكان في الجنة وليس من اهلها وهنا يقول عليه الصلاة والسلام بلى - 00:09:22

والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين وصدقوا المرسلين هذا الايمان الذي ذكر النبي عليه الصلاة والسلام هو الايمان المطلق الايمان المطلق اي التام فهذا الايمان المطلق التام هو الذي به تنال - 00:09:42

تلك الدرجات العلية الرفيعة مثل ما جاء في الاية الكريمة في سورة الحديد قول الله سبحانه وتعالى والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون الذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون - 00:10:12

كل مسلم مؤمن بالله ورسله لكن هنا الكلام على ايمان الايمان المطلق الايمان التام الايمان الذي عمر القلب وملأه فصلحت به الجوارح فتم وكمل هذا هو المراد هذا هو المراد - 00:10:39

علو المنازل الذي آآ في المنازل التي في الجنة انما ينال ذلك العلو بالايمان بالله وتصديق المرسلين اي الايمان المطلق التام الكامل الذي يعمر القلب بذلك الايمان قوة وثباتا ويثمر صلاحا - 00:11:02

لان القلب اذا استقام وعمر بالايمان الجوارح تبع له كما قال النبي عليه الصلاة والسلام الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله - 00:11:31

الا وهي القلب اذا قوله عليه الصلاة والسلام رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين اي ايمانا تاما في ظاهريهم وباطنهم بعقائدهم اعمالهم وآآ في اه اخلاقهم وادابهم هذا كله يتناولوه قوله - 00:11:53

بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين قال رحمه الله قوله في الحديث كما تتراءون الكوكب الذرية الغابر الغابر عرفنا معناه الغابر الذي ذهب الى الى جهة الغروب - 00:12:23

فلا يكون فوق الرأس تماما لا يكون فوق لا يكون مسامتا للرأس وانما يعني يحتاج الذي ينظر اليه ينظر اما جهة المشرق او الى جهة المغرب هذا المقصود بالكوكب هنا مع ان هناك كواكب فوق الرأس - 00:13:00

مسامطة للرأس ما ذكرها وانما ذكر الكوكب الغابر الذي تنظر اليه الى جهة المشرق فما الحكمة في ذلك مع ان الكوكب الذي فوق الرأس اعلى وارفع قال ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:13:19

وفي التمثيل به دون الكوكب المسامت ما هو الكوكب المشامت الذي فوق الرأس تماما وفي التمثيل به دون الكوكب المشامت للرأس وهو اعلى الذي هو فوق الرأس فائدة احدهما بعده عن العيون - [00:13:47](#)

بعده عن العيون والثانية ان الجنة درجات بعضها اعلى من بعض وان لم تساند العليا السفلى وان لم تساند العليا السفلى يعني وان لم تكن فوقها تماما مثل ما جاء في وصف اه الكوكب ينظر اليه الى الى جهة - [00:14:12](#)

الغروب او جهة المشرق قال وان لم تسامت العليا السفلى كالبساتين الممتدة من رأس الجبل الى ذيله ليلة يعني اسفله اسفل الجبل نعم قال رحمه الله باب باب اكل اهل الجنة فيها. قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما - [00:14:43](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل اهل الجنة فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يبولون. ولكن طعامهم ذلك جشاء كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس - [00:15:15](#)

قال رحمه الله تعالى باب اكل اهل الجنة فيها اكل اهل الجنة فيها اي ان آ اهل الجنة في الجنة يأكلون اهل الجنة في الجنة يأكلون والذي يأكل كما نعرف - [00:15:37](#)

نحن في هذه الحياة الدنيا يحتاج الى ان يتغوط ويتبول حتى يخرج الفضلات التي ان بقيت في بدني واحتبست اهلكته واذا طال بقاؤها في محتبسة في بطنه ربما اماتته فيحتاج الى خروج هذه الفضلات - [00:15:59](#)

كما هو شأن هذا الامر في الجنة قال عليه الصلاة والسلام يأكل اهل الجنة فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يبولون كل هذا الاخراج للذى الذي يحصل من الانسان في الدنيا - [00:16:28](#)

لا يوجد في الدار الآخرة ومثل ايضا الحيض الذي آ يحصل للمرأة لهم فيها ازواج مطهرة من المعاني انه ينتهي الحيض هذا الذي هو اذى يحصل المرأة كل شهر يتكرر اسبوع تقريبا هذا ينقطع ينتهي في - [00:16:55](#)

في الجنة يسألونك عن المحيض قل هو اذى هذا الذى ما يكون في الجنة هذا الذى ما يكون في الجنة بل آ بل ينتهي ولا يكون له وجود فيها فالجنة لا يشربون - [00:17:23](#)

نعم يشربون يأكلون ويشربون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يبولون اه هنا يحدث اه في الذهن سؤال لما يسمع اكل وشرب ولا بول ولا غائط يحدث سؤال يعني الفضلات او - [00:17:47](#)

وكيف يكون شأنها كيف يكون شأنه؟ فاجاب عليه الصلاة والسلام عن ذلك دون ان يسأل. وجاء في بعض الروايات انه سئل في رواية للحديث قالوا فما بال الطعام فما بال الطعام؟ يعني ما شأن الطعام؟ كيف يكون التخلص البدن منه - [00:18:10](#)

قال ولكن طعامهم ذلك جشاء كرشح المسك تشاء كرشح المسك يعني عرق يخرج عرقا مثل خروج العرق لكنه رائحته رائحة مسك على اطيب ما يكون رائحة جاء في المسند حديث ثابت - [00:18:33](#)

فيه ما يوضح هذا الحديث بمزيد بيان عن زيد ابن ارقم فرطى الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فقال يا ابا القاسم الست تزعم - [00:19:03](#)

ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون الست تزعم ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون وقال لاصحابه هذا اليهودي ان اقر لي بهذه خصمته ان اقر لي بهذه خصمت يعني اقر لي انهم يأكلون ويشربون خصمته - [00:19:25](#)

يعني عنده امر اه في زعمه انه سيكون يخصم به النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال الرسول صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ليس فقط اكل اسمع ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ قال بلى والذي نفسي بيده ان احدهم - [00:19:53](#)

ليعطى قوة مئة رجل ليعطى قوة مئة رجل آ مئة رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع فقال اليهودي هذا الذي عاناه في فيما اراد انه بزعمه يخصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اليهودي فان الذي يأكل - [00:20:14](#)

ويشرب تكون له الحاجة تكون له الحاجة المقصود بالحاجة ماذا اخرج الفضلات قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة احدهم حاجة احدهم عرق يفيض من جلودهم حاجة احدهم عرق - [00:20:43](#)

يفيض من جلودهم مثل ريح المسك مثل ريح المسك فاذا البطن قد ظمر فاذا البطن قد ظمر يعني بعد الاكل واكثر من الاكل

فاذا عرق هذا العرق الذي هو اطيب من المسك - [00:21:12](#)

ظمر البطن فهذا فيما يتعلق اكل او اكل اهل الجنة نسأل الله الكريم ربنا جل وعلا من فضله قال يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس بلامون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس يعني يجري - [00:21:37](#)

التسبيح الحمد لله عز وجل سبحان الله وبحمده يجري على سنتهم مثل جريان اه النفس نعم قال رحمه الله باب تحفة اهل الجنة قال عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء خبر من - [00:22:04](#) اكابر اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لما تدفعني فقلت الا تقول يا رسول الله؟ فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله - [00:22:34](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي فقال اليهودي جئتك جئت اسألك فقلت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اينفعك شيء ان حدثتك؟ قال اسمع باذني - [00:22:51](#) فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه. فقال سل. فقال اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر - [00:23:11](#)

قال فمن اول الناس اجازة؟ فقال فقراء المهاجرين. قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة؟ قال زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم على اثرها؟ قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من اطرافها - [00:23:31](#) قال فما شرباهم عليه؟ قال من من عين فيها تسمى سلسبيلا؟ قال صدقت قال وجئت اسألك عن شيء لا يعلمه احد من اهل الارض الا نبي او رجل او رجلان - [00:23:53](#)

قال ينفعك ان حدثتك؟ قال اسمع باذني قال جئت اسألك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلى مني الرجل مني المرأة اذكار باذن الله واذا على مني المرأة مني الرجل انفا باذن الله. قال اليهودي لقد صدقت وانك لنبي. ثم انصرف فذهب. فقال - [00:24:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألتني هذا عن الذي سألتني وما لي علم بشيء منه حتى اتاني الله به قال رحمه الله تعالى باب تحفة اهل الجنة الا التحفة - [00:24:34](#) هي الكرامة الكرامة آ ما يهدي الى الظيف ويخص به ويلطف به يطلب بذلك ادخال السرور عليه وايناسه به فما هي التحفة تحفة اهل الجنة لان نتقدم في الحديث الذي قبله الاكل فما هي التحفة - [00:25:00](#)

والتحفة كما تقدم الكرامة وما يهدي للضيف يقصد به آ ادخال سرور السرور عليه قال عن ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:36](#) فجاء خبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد ناداه باسمه لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا فلما سمع ثوبان يدعوه هكذا باسمه - [00:26:05](#)

دفعه كانت الدفعة شديدة قال كاد يصرع منها يعني يسقط يصرع ان يسقط فقال لم تدفعني؟ فقلت الا تقول يا رسول الله فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله - [00:26:30](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به اهل هذا من اه رفق الرسول عليه الصلاة والسلام ولطفه وحرصه على التأليف تأليف القلوب واستجلابها للخير لعله - [00:26:54](#)

يعني يسأل يستمع ويستفيد ويهتدي وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فقال الا يهودي جئت اسألك يعني عندي بعض الاسئلة فقال له عليه الصلاة والسلام اينفعك شيء؟ ان حدثتك ان اجبت على اسئلتك هل انت - [00:27:18](#)

تنتفع بهذا والا بمجرد اسئلة تسأل و لا تريد الانتفاع قال اسمع باذني ما ذكر انه مهيا نفسه الاستفادة والانتفاع فكأنه جاء للاختبار والنظر عنده اشياء يريد ان يسهل عنها ويعرف ان الذي يجيب عنها انما هو نبي - [00:27:52](#)

من خلال معلومات عنده من الكتب السابقة او الكتاب الذي عندهم فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه نكت يعني معه

عود ويحرك به التراب يحرك به التراب - 00:28:21

عادة هذا الصنيع يفعله الانسان لما يستغرق في التفكير يفكر فيحرك يعني التراب باصبعه او يعود في يده اخذ يحرك التراب بهذا

العود ثم قال سل ثم قال سل فقال اليهودي اين يكون الناس - 00:28:40

يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات اه نحن مر معنا في اوائل آآ صفة

القيامة باب وهو الباب الثاني في صفة الارض يوم القيامة - 00:29:10

واورد حديث آآ سهل ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيامة على ماذا ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي

ليس فيها علم لاحد الارض التي يحشرون عليها هي الارض ايش - 00:29:39

المبدلة هي الارض المبدلة لانه قال على ارض بيضاء عفرا كقرصة النقي هل هذه هي الارض التي نحن عليها بصفاتها هذه صفات

اخرى مختلفة ارض بيضاء ليس فيها جبال وليس فيها ارتفاع وليس فيها انخفاض وانما - 00:30:02

ترضى منبسطة بيضاء عفراء فهم يحشرون على الارض المبدلة والقرآن دل على هذا المعنى. يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات

وبرزوا لله وبرزوا لله الواحد القهار هذا الذي يكون فيه الفصل فصل القضاء - 00:30:24

فالناس يحشرون على على الارض المبدلة المبدلة والحشر والحساب كل ذلك دون الصراط قبل الصراط كل ذلك قبل الصراط قال اين

يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر - 00:30:57

الجسر هو الصراط اي المنصوب على متن جهنم وقبل الجسر كما يدلها وقبل الجسر كما يدل هذا الحديث يكون هناك ظلمة وفي تلك

الظلمة يكون قسم الانوار قسم الانوار تقسم الانوار بين اهل الايمان. كل يعطى من الانوار على قدر ايمانه - 00:31:29

يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى

نورهم يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم اليوم جنات - 00:32:06

قسم هذه الانوار يكون قبل الصراط لانهم قبل الصراط في ظلمة يكون في ظلمة وفي الظلمة تقسم بالانوار تقسم الانوار في الظلمة

منهم من يعطى نوره مثل الجبل ومنهم من يعطى نور كما جاء في الحديث - 00:32:32

على قدر ابهامه على قدر ابهامه اصبعه الابهام نور قليل وايضا ليس مضية دائما يضيء آآ تارة ويطفأ. يضيء ويطفأ والتفاوت هذا في

النور راجع الى التفاوت في العمل ونور الايمان في الحياة الدنيا - 00:32:54

الحياة الدنيا فهم في ظلمة دون الجسر وفي الظلمة هذه تقسم الانوار تقسم الانوار ثم يعبرون بعد ذلك على الصراط بالانوار التي

معهم بالانوار التي معهم ومنهم من يمر كالبرق ومنهم كالريح ومنهم كاجاويد الخيل وكركاب الابل ومنهم من - 00:33:18

يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا هذا الذي يعطى نوره على قدر ابهامه مشيوا كما جاء في الحديث على الصراط زحفا زحفا يزحف

ويكاد يسقط وهكذا حتى يخرج ثم يلتفت الى النار وقد سلم منها - 00:33:46

بعد يعني شدة فينظر اليها ويقول الحمد لله الذي نجاني منك فالحاصل ان ان النبي عليه الصلاة والسلام اجابه بهذا قال هم في

الظلمة دون الجسر اي قبله الجسر اي الصراط - 00:34:08

الذي ينصب علامة جهنم قال فمن اول الناس اجازة اجازة اي من اول ناس يجوزونه يعبرونه يتجاوزونه قال فقراء المهاجرين قال

فقراء المهاجرين آآ والله قدمهم في القرآن قال والسابقون الاولون من المهاجرين - 00:34:33

والانصار والذين اتبعوهم باحسان وقدمهم في سورة الحشر للفقراء المهاجرين ثم قال والذين تبوءوا الدار ثم قال والذين جاءوا من

بعدهم مثل الترتيب الذي في الاية قال اليهودي فما تحفتهم؟ هذا موضع الشاهد من سياق الحديث - 00:35:06

كما تحفتهم حين يدخلون الجنة ما تحفتهم حين يدخلون الجنة. التحفة شيء مثل ما يقال مميز شيء مميز يعني ياه يتحف بها الضيف

كرامة الضيف يطلب بها بالتحفة ادخال السرور عليه - 00:35:32

قال فما تحفتهم حين يدخلون الجنة يعني اول ما يقدم لهم تحفة قال زيادة كبد النون الحوت زيادة كبد النون وزيادة الكبد

طرفها زيادة الكبد هو طرفها وهو اطيب شيء فيها - 00:35:57

هو اطيب شيء فيها قال فما غذاؤهم على اثرها؟ يعني بعد التحفة هذي التي تقدم ما الغذاء الذي يا يقدم لهم قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من اطرافها - [00:36:24](#)

ثور الجنة الذي كان يأكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه؟ يعني على هذا الطعام قال من عين فيها تسمى سلسبيلا سلسبيل اي جارية سلسة قال ذلك اليهودي صدقت قال ذلك اليهودي صدقت - [00:36:46](#)

صدقت ربما ان هذا مبني على يعني اشياء عرفها في الكتاب الذي فانزل على موسى عليه السلام التوراة قال وجئت أسألك عنا شيء لا يعلمه احد من اهل الارض الا نبي او رجل او رجلا - [00:37:09](#)

قال ينفعك ان حدثتك كهذه هذه الكلمة يعيدها النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه والله تعالى اعلم يستثير نفسه للانتفاع يستثير نفسه الانتفاع والا تكون اسئلة مجردة. وانما يحرك في نفسه - [00:37:34](#)

آ الانتفاع بما يجيبه به النبي عليه الصلاة والسلام قال اسمع باذني اسمع باذني قال جئت أسألك عن الولد يعني كيف يكون ذكر وكيف يكون انثى جئت أسألك عن الولد - [00:37:56](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر يعني المني مني الرجل مني المرأة قال ما الرجل ابيض وما المرأة اصفر فاذا اجتمعا يعني التقى ما الرجل وما المرأة - [00:38:21](#)

فعلى من فعلى مني الرجل مني المرأة اذكر باذن الله يعني صار الولد ذكرا اذا علا مليء الرجل مني المرأة اذكر اي صار المولود ذكرا واذا علا مني المرأة مني الرجل - [00:38:43](#)

انثا باذن الله اي صار المولود انثى قال اليهودي لقد صدقت وانك لنا بي قال صدقت وانك لنبي ثم انصرف فذهب ما يعني آ ما ما اظهر ايماننا ولا ولا اظهر انتفاعا وانما هذي اسئلة كان - [00:39:06](#)

يريد بها ان يعرف فقط ولم يكن فطالب الانتفاع فيستفاد من ذلك فائدة مهمة جدا ان الانسان ينبغي ان يكون ناصحا لنفسه انظروا لهذا الرجل يعني سأل اسئلة واطحة وكشفت له الحقيقة وعرفته بانه نبي - [00:39:30](#)

والمنتظر في مثل هذا الموقف ان يعلنها مباشرة اشهد ان انك رسول الله ويعلن ايمانه لكن ما كان اصلا اه مهيا نفسه للانتفاع ولا راغبا في الانتفاع فينبغي للمرء ان يكون ناصحا لنفسه وخاصة في باب الاسئلة - [00:39:54](#)

لان بعض الناس يسأل ولا يريد الانتفاع ولا يريد الانتفاع فالذي آ الذي ينفع من الاسئلة هو ما قصد به السائل نفع نفسه ونفع اخوانه من اجمل الاسئلة على هذا النهج - [00:40:16](#)

آ السؤال آ اه وفد عبد القيس للنبي عليه الصلاة والسلام قدموا للسؤال بمقدمة ماذا قالوا مرنا بقول فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة حريصون على والسؤال آ ارادوا به الانتفاع ان نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة - [00:40:38](#)

نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة هو هذا هو اعلى ما يكون في حسن النية في السؤال ان يسأل المرء من اجل ان يدخل هو الجنة يعرف دينه في عمل بهذا الذي عرف من دين الله وسأل عنه ليدخل الجنة - [00:41:09](#)

ويخبر غيره بهذا الخير الذي عرفه حتى ينتفع الناس هذا اعلى ما يكون في صلاح النية في السؤال قال النبي عليه الصلاة والسلام لقد سألتني هذا عن الذي سألتني ومالي علم بشيء منه - [00:41:29](#)

يعني كل سؤال سألتني ما عندي علم بشيء منه حتى اتاني الله به فكان يأتيه الوحي فورا وهو وهذا الرجل يسأل فيجيب مباشرة يجيب مباشرة يقول ما كان عندي علم بشيء منه حتى اتاني الله - [00:41:51](#)

به يعني وحيا من رب العالمين نعم قال رحمه الله باب في دوام نعيم اهل الجنة. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يدخل الجنة ينعم لا يبأس. لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه - [00:42:12](#)

قال باب في دوام نعيم الجنة يعني لا مقطوعة ولا ممنوعة دائمة مستمرة نعيم لا ينقطع ولا ينفذ قال عليه الصلاة والسلام من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس يعني لا يحصل له بؤس ولا شدة ولا كرب - [00:42:40](#)

لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه دائم مستمر مخلدا فيها ابد الابد وهو على شبابه وقوته ليس الامر كالدنيا مع مرور الايام يضعف

البدن وتضعف القوة ويضعف السمع ويضعف الحركة - [00:43:06](#)

الى ان يردل ارنل العمر ليس هذا في الجنة ليس في هذا بالجنة الجنة شباب مرة جاءت امرأة امرأة عجوز الى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ملاطفة. قال الجنة ما يدخلها عجوز - [00:43:33](#)

الجنة ما يدخلها عجوز فبدأ يدخلها الحزن ظنت ان هذا انها عجوز هي لا تدخل الجنة فاخبرها عليه الصلاة والسلام ان العجوز تعود شابة تدخل شابة آآ وتبقى شابة لا يفنى شبابه يعني يبقى شبابه مستمرا - [00:43:54](#)

ولا تبلى ثيابه. الثياب التي في الدنيا اذا استعملها الانسان فترة طويلة تخلق وتبلى مر معنا في الحديث ان الايمان ليخلق كما يخلق الثوب هذا ثوب الدنيا اما في الجنة ما يخلق الثوب - [00:44:20](#)

ما يخلق الثوب ولا يبلى نعم قال رحمه الله باب في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها قال عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها - [00:44:39](#)

مئة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان ابن ابي عياش الزرقى فقال حدثني ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد - [00:45:06](#)

يسير الراكب الجواد المظمر السريع مئة عام ما يقطعها قال رحمه الله تعالى باب في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها الراكب يعني على خيل على فرس - [00:45:26](#)

ويعدو ليس يمشي مشيا قال يسير مئة عام مئة عام ولا يقطعها يعني من طول من طول ظلها واتساع اطراف هذه الشجرة قال ان قال عليه الصلاة والسلام ان في الجنة لشجرة - [00:45:46](#)

يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها مئة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان ابن ابي عياش الزرقى فقال حدثني ابو سعيد الخدري رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة شجرة - [00:46:09](#)

يسير الراكب الجواد المظمر السريع مئة عام ما يقطعون. يعني زاد الجواد المظمر السريع فيكون آآ السير بسرعة في جواد في خيل يعني يسرع سرعة عالية ومع ذلك مئة عام ولا يقطع - [00:46:30](#)

هذه الشجرة من من سعتها نعم قال رحمه الله باب في صفة خيام الجنة. قال عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة - [00:46:51](#)

من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل لا يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن قال باب في صفة خيام الجنة يعني اضافة الى المنازل التي في الجنة فيها خيام - [00:47:11](#)

فيها خيام وهذا كله من اه الانعام الاكرام وتنوع آآ النعيم الذي في الجنة سواء في المطعم او في المسكن او في المنازل تغيير المنازل في في الجنة خيام وفي هذا الحديث يذكر عليه الصلاة والسلام ان في الجنة خيمة من لؤلؤ مجوفة - [00:47:32](#)

قايسة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا عرضها ستون ميلا وجاء في رواية طولها في السماء ستون ميلا طولها في السماء ستون ميلا فيكون عرضها بموجب الروايتين عرضها مثل طولها - [00:47:56](#)

في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين. كل زاوية يعني في كل طرف وكل جانب في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن. يطوف عليهم المؤمن نعم - [00:48:17](#)

قال رحمه الله باب في سوق الجنة. قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة - [00:48:38](#)

فتهب ريح الشمال فتحتو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهلهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلهم والله لقد ازدادتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازدادتم بعدنا حسنا وجمالا - [00:48:52](#)

اه سوق الجنة يكون غدا ان شاء الله غدا آآ دراسة ومذاكرة للحديث ويكون ايضا غدا ان شاء الله دخولا في الجنة لنا اجمعين نسأل الله الكريم من فضله فيكون السوق غدا - [00:49:19](#)

غدا نتدارس هذا السوق هو غدا ان شاء الله ندخله جميعا في جنات النعيم نسأل الله الكريم من فضله عدم محاضرة آآ غدا كل ات قريب بعد غد يكون ان شاء الله ما في بأس - [00:49:40](#)

نفعنا الله اجمعين بما علمنا وزادنا علما وتوفيقا واصلح لنا شأننا اجمعين شأننا كله وهدانا اليه صراطا مستقيما اللهم ات نفوسنا تقواها زكها خير من زكاها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - [00:50:04](#)

اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر - [00:50:27](#)

اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره على نيته وسره اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت - [00:50:48](#)

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ولمشايعنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما - [00:51:06](#)

ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم - [00:51:30](#)

ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل - [00:51:47](#)

اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. ونعوذ بك من شر ما عاذ منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وان تجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا - [00:52:02](#)

اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين - [00:52:21](#)

وارحم موتانا وموتى المسلمين اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا - [00:52:40](#)

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اللهم اصلح لنا اجمعين النية والذرية والعمل - [00:53:04](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:53:25](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا - [00:53:41](#)